

إس آند بي و«داو جونز» يغلقان عند مستويات قياسية»





أسهم أوروبا تغلق مستقرة تحت ضغط الشركات المالية والتعدين
المؤشرات اليابانية ترتفع بتفاؤل حزمة التحفيز الأمريكية الضخمة

قفزت بورصة وول ستريت، الاثنين وسجل كل من المؤشرين ستاندرد آند بورز 500 وداو جونز الصناعي مستوى

قياسيا مرتفعاً عند الإغلاق بينما ينتظر المستثمرون قرائن من مجلس الاحتياطي الاتحادي هذا الأسبوع وسط حذر إزاء ارتفاع تكاليف الاقتراض أثارته حزمة تحفيز مالي ضخمة. وفي علامة ملموسة على أن الأضرار الناجمة عن جائحة فيروس كورونا ربما تكون انتهت بالنسبة لقطاع الطيران، قالت شركات دلتا إير لاينز وساوث وست إيرلاينز وجيت بلو إيروايز إن حجوزات الترفيه تتزايد. وقفز مؤشر أسهم شركات الطيران إلى أعلى مستوى في عام، كما سجلت أسهم الشركات المرتبطة بالسفر مكاسب. وأنهى داو جونز جلسة التداول مرتفعاً 0.53 بالمئة إلى 32953.46 نقطة في حين أغلق المؤشر ستاندرد آند بورز 500 القياسي مرتفعاً 0.65 بالمئة عند 3968.94 نقطة. وقفز المؤشر ناسداك المجمع 1.05 بالمئة، ليغلق عند 13459.71 نقطة. لكنه يبقى منخفضاً خمسة بالمئة تقريباً عن مستوى إغلاقه القياسي المرتفع الذي سجله في الثاني عشر من فبراير.

الأسهم الأوروبية

أغلقت الأسهم الأوروبية مستقرة الاثنين، وسط تراجعات بقيادة الشركات المالية وقطاع التعدين، ومكاسب لسهم شركة المراهنات فلاتر إنترتنمنت وتفاؤل حيال انتعاش اقتصادي قوي مما كبح الخسائر. ولم يطرأ تغير يذكر على المؤشر ستوكس 600 الأوروبي، الذي اقترب قليلاً من ذروته القياسية المسجلة العام الماضي. وجاءت أسهم السفر والترفيه وصناع السيارات وقطاعات الأغذية والمشروبات من بين أكبر الرابحين اليوم. في المقابل، انخفضت أسهم شركات الموارد والطاقة 1.5 بالمئة، ونزل مؤشر القطاع المالي واحداً بالمئة. وقفز سهم فلاتر 6.8 بالمئة ليتصدر المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني بعد أن قالت مجموعة المراهنات إنها تدرس إدراج حصة صغيرة من وحدتها يو.إس فان دويل. يبعد ستوكس 600 نحو 2.6 بالمئة عن أعلى مستوياته على الإطلاق، لكن التعاملات تتسم بالتذبذب بفعل المخاوف من ارتفاع التضخم بما قد يثني البنوك المركزية عن ضخ الأموال الضرورية للتعافي الاقتصادي. كان ارتفاع عوائد السندات قد ضغط على قطاعات النمو عالية القيمة مثل التكنولوجيا، بينما دفع القطاعات الحساسة للاقتصاد مثل البنوك والطاقة وصناعة السيارات إلى الارتفاع. وقال روس مولد، مدير الاستثمار في ايه.جيه بيل، «كما لو أن الأسواق تذكرت أن تسعد مجدداً بالتعافي الاقتصادي. في الوقت الحالي تركيزنا منصب للغاية على مخاطر التضخم. المكاسب الناجمة عن انتعاش الاقتصاد مع إعادة فتح الدول... تبددت... وبواعث القلق من ارتفاع الأسعار لم تتلاش تماماً».

الأسهم اليابانية

ارتفعت الأسهم اليابانية، الاثنين بفضل التفاؤل الذي صاحب إقرار حزمة تحفيز أمريكية ضخمة ليدعم الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية، بينما نزل سهم مجموعة سوفت بنك في حين سجلت شركات التكنولوجيا الأخرى مكاسب محدودة. وارتفع المؤشر نيكاي 0.17 بالمئة ليغلق على 29766.97 نقطة كما زاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.91 بالمئة إلى 1968.73 نقطة. وقال شويتشي اريساوا مدير عام إدارة أبحاث الاستثمار في إوايكوسمو سيكيورتيز «السوق في اليابان اليوم انعكاس للسوق الأمريكية يوم الجمعة». وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي لخامس قمة غير مسبقة على التوالي يوم الجمعة بعدما أقر مجلس النواب الأمريكي بشكل نهائي حزمة تحفيز بقيمة 1.9 تريليون دولار. وأضاف اريساوا «المستثمرون يشترون الأسهم المرتبطة بالدورة

الاقتصادية التي ستستفيد من تعافي الاقتصاد الأمريكي، والذي من شأنه أن يتسارع بفضل الحزمة الاقتصادية الضخمة التي أقرت».

وارتفعت أسهم شركات النقل أسهم وشركات المواد في اليابان. وقفز سهم شركة بناء السفن ميتسوي إي آند اس هولدينجز 7.78 بالمئة وزسهما شركتي الشحن كواساكي كيسان 7.02 بالمئة ونيبون يوسن 4.74 بالمئة. وقفز سهم آنا هولدينجز 4.43 بالمئة والخطوط الجوية اليابانية 3.79 بالمئة.

وتراجعت أسهم التكنولوجيا في اليابان مقتفية خسائر المؤشر ناسداك وهبط سهم مجموعة سوفت بنك 2.49 بالمئة. وفقد سهم طوكيو إلكترون 1.56 بالمئة وادفانتست 1.26 بالمئة. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024